AL-QANATIR
INTERNATIONAL JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES
eISSN: 2289-9944
Vol. 33. No. 3. May Issue (2024)

THE ROLE OF THE PROPHETIC HADITH IN RESPONDING TO THE JEWISH BELIEF IN THE DIVINE SELF AND ATTRIBUTES CONTAINED IN THE BOOK OF JEREMIAH: AN ANALYTICAL STUDY

دور الحديث النبوي في الرّد على عقيدة اليهود في الذات والصفات الإلهية الواردة في سفر إرميا: دراسة تحليلية

Omar Salih Abdelneem Heelat [i] & Mohamed Mihlar Abdul Muthaliff [ii]

[i] (*Corresponding author*). PhD Candidate, Theology and Comparative Religions, University of Malaya (UM), Islamic Academy. omarhelat@gmail.com
[ii] Associate Professor, Faculty of Leadership & Management, Universiti Sains Islam Malaysia (USIM). mihlar@usim.edu.my

Abstract

This paper aims to highlight the role of the prophetic hadith in responding to the attributes with which God Almighty was described in the Book of Jeremiah. It focuses on clarifying the position of the Prophetic Hadith on the Jewish beliefs about the self and the divine attributes mentioned in the Book of Jeremiah. Thus, the study attempts to interrogate the prophetic hadiths in response to the Jewish belief in the self and divine attributes contained in the Book of Jeremiah by analysing them and determining their objectives based on analytical, inductive, and comparative approaches to answer the central problem of the role of hadith in comparing religions and responding to the beliefs of the people of the book. The study concludes with a set of results, the most prominent of which is that the Prophet's hadith has a very important role in comparing religions and responding to the beliefs of the People of the Book, especially in responding to Judaism.

Keywords: *Judaism, Divine, Attributes, Book of Jeremiah, Prophet's Hadith.*

ملخص البحث

تهدف هذه الورقة إلى إبراز دور الحديث النبوي في الرد على ما تم وصف الله عزوجل به من صفات في سفر إرميا وتركز على بيان موقف الحديث النبوي من عقائد اليهود في الذات والصفات الإلهية الواردة في سفر إرميا، وبهذا فإن الدراسة تحاول استنطاق الأحاديث النبوية في الرد على عقيدة اليهود في الذات والصفات الإلهية الواردة في سفر إرميا من خلال تحليلها والوقوف على مقاصدها، اعتمادًا على المناهج التحليلية والاستقرائية والمقارنة للإجابة على الإشكالية المحورية لدور الحديث في مقارنة الأديان والرّد على عقائد أهل الكتاب. وتختم الدراسة بمجموعة من النتائج ومن أبرزها أن الحديث النبوي له دور مهم في مقارنة الأديان والرّد على عقائد أهل الكتاب، وأنه لا يمكن تهميش الحديث النبوي الشريف وجعله في معزلٍ عن القسم الأول من الوحي وهو القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: اليهودية، الذات، الصفات الإلهية، سفر إرميا، الحديث النبوي.

المقدمة

تمثل قضايا اللاهوت والعقيدة أهمية كبيرة في الشرائع السماوية، حيث تتعامل هذه الأديان مع الأسئلة الكبرى حول الله وطبيعته وصفاته بأساليب متنوعة، كما تكشف هذه الدراسة العميقة عن التفاعل بين الإسلام واليهودية فيما يتعلق بعقيدة الذات والصفات الإلهية.

ومركز هذا البحث هو استكشاف كيفية استخدام الحديث النبوي في الإسلام كأداة للرد على مفاهيم اليهود فيما يتعلق بالله وخصائصه وصفاته، كما هو موجود في نصوص سفر إرميا في العهد القديم، كما سيتم تحليل الأدلة والمفاهيم اللاهوتية المستخدمة في كل ديانة لإبراز التشابهات والاختلافات في الرؤى اللاهوتية.

وسيتم تسليط الضوء على دور الحديث النبوي في توجيه وتعزيز الرؤية الإسلامية لله، حيث يُعرّف الحديث النبوي بأنه كل ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة،[1] كما يعد المصدر الثاني بعد القرآن الكريم في استقاء العقيدة الصحيحة وخاصة العقيدة في الذات والصفات الإلهية حيث ورد العديد من الأسماء والصفات الإلهية في السنة النبوية المطهرة والتي من خلالها سنبين دور الحديث النبوي في الرّد على اليهود في ما نسبوه لله عز وجل من أسماء وصفات في سفر إرميا.

مشكلة الدراسة

من خلال ما يشهده العالم اليوم من هجوم عنيف على الحديث النبوي الشريف والدعوة إلى الأخذ بالشق الأول من الوحي وهو القرآن الكريم وترك الشق الثاني وهو السنة المطهرة تمحورت مشكلة البحث في بيان دور الحديث النبوي في الرّد على ما نسبه اليهود لله عزوجل من أسماء وصفات في سفر إرميا وبيان أن دور الحديث النبوي لا ينحصر فقط في مجال معين بل هو يستوعب العديد من المجالات المهمة ذات القيمة العلمية في عصرنا الحاضر، ومن هنا سيحاول البحث الإجابة على سؤال الدراسة التالي: ما دور الحديث النبوي في الرد على عقيدة اليهود في الذات والصفات الإلهية الواردة في سفر إرميا.

أهداف الدراسة وأهميتها

يبرز هدف الدراسة في بيان دور الحديث النبوي في الرّد على عقيدة اليهود في الذات والصفات الإلهية الواردة في سفر إرميا. إن أهمية هذا البحث تظهر في كون الحديث النبوي هو المصدر الثاني للعقيدة الصحيحة في الذات والصفات الإلهية وتبرز تلك الأهمية في تناولها جانبا من جوانب الرّد على عقيدة اليهود في الذات والصفات الإلهية وبالتحديد ما ورد في سفر إرميا كما أنها ستفتح المجال للباحثين في العقائد والأديان من

[1] الطحان، محمود. (٢٠٠٤). تيسير مصطلح الحديث. مكتبة المعارف. ص. ١٧.

تناول الحديث النبوي في المسائل العقدية والرّد على أهل الكتاب ليس فقط من خلال القرآن الكريم بل مما جاء أيضا في الحديث النبوي.

الدراسات السابقة

تناولت هذه الدراسات مواضيع متنوعة فيما يخص الدراسة الحالية حيث أن بعضها كان لها تشابه وثيق بالدراسة الحالية إلا أن هناك اختلاف في المضمون وهذا ما يجعل هذه الدراسة توضح مدى الاختلاف بينها وبين الدراسات السابقة.

دراسة سعد فتحي حسن، بعنوان، "عقيدة الألوهية عند اليهود"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن حقيقة الإله وتوضيح مفهوم الألوهية عند اليهود وكيف تطورت فكرة الألوهية عندهم حسب تصورهم الذي وجد في العهد القديم، وأيضا تناولت هذه الدراسة الحديث عن أسماء الله تعالى وصفاته جل وعلا حسب تصور اليهود وخيالهم وتوصلت الدراسة إلى أن كل هذا الانحراف والضلال في عقيدة الألوهية عند اليهود سببها أنهم أهملوا المصدر الحقيقي للعقيدة وهو وحي السماء واتبعوا مصادر أخرى حيث أنهم لم يستطيعوا في فترات تاريخهم أن يستقروا على عبادة الله تعالى فعبدوا مظاهر الطبيعة والأوثان وتبين في هذه الدراسة مدى أن اليهود عندما عبدوا الله تعالى عبدوه على حسب تصورهم وخيالهم وأن الله تعالى هو إله حرب بالنسبة لهم وهو إلههم هم فقط وأشركوا معه آلهة أخرى واتضح في هذه الدراسة أن اليهود نسبوا لله تعالى أسماء لا تليق به ومن خلال تلك الأسماء ومعانيها ظهرت الوثنية لديهم وتبين أيضا أنهم وصفوا الله تعالى بصفات بشرية لا تليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه.[٢]

وتناولت دراسة موقاري فطوم، بعنوان، "أسماء الإله في اليهودية والمسيحية"، جانبا من جوانب القضايا المتعلقة بأسماء الإله في اليهودية والمسيحية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معان أسماء الإله في الكتب المقدسة للديانتين اليهودية والمسيحية من خلال عرض أسماء الإله الواردة في الديانتين اليهودية والمسيحية ومقاربتها مع آراء بعض الفلاسفة ورواد الفكر اليهودي والمسيحي وقد توصلت الدراسة إلى أن اليهودية قد نسبت عددا كبيرا من الأسماء للإله أكثر من المسيحية منها ما يليق ومنها ما لا يليق بالله عزوجل أن الفلسفة اليونانية كانت حاضرة في الفكر الغربي جنبا إلى جنب مع الدين أو اللاهوت من أجل كشف أسرار الكون وتأويل نصوص الكتب المقدسة وخاصة ما تعلق بمفهوم الألوهية غير أن الاحتكاك بين التفكير العقلاني اليوناني والمعتقدات اليهودية والمسيحية كان له آثاره الجانبية، وكانت أيضا مشكلة اختلاف اللغات المتحدث بها بين آرامية ويونانية وعبرية التي كانت تختلف بعض الشيء عن العبرية التوراتية والترجمات وكثرة

[٢]سعد فتحي حسن. (٢٠٢١). عقيدة الألوهية عند اليهود. المجلة الليبية العالمية. ليبيا:جامعة بنغازي، ٥١(١)، ١-١٨.

الكتابات في العهد الجديد كان لها تأثير على تعريف أسماء الإله وكان للسياق الديني دور في التأثير على استخدام اسم الله في اليهودية والمسيحية.[٣]

وبينت دراسة السهلي عبد الله بن دجين و هزازي وفاء بنت علي إبراهيم، بعنوان، "عقائد يهود اليمن"، أن عقيدة يهود اليمن لا تختلف كثيرا عن عقيدة باقي اليهود في أصقاع الأرض وقد تناولت هذه الدراسة موضوع التوحيد والصفات الإلهية عند يهود اليمن وما هي عقيدتهم في تلك الصفات الإلهية، وكان من أهداف هذه الدراسة التعريف بعقيدة يهود اليمن وخطرهم وأبرز شخصياتهم ومعرفة أوضاعهم الدينية وعاداتهم وسلوكهم ومدى تأثرهم بالمجتمع الإسلامي وما موقف المسلمين في اليمن من اليهود وقد توصلت هذه الدراسة الى أن عقائد اليهود واحدة وأن اختلف يهود اليمن عنهم في بعض منها إلا أن اليهود هم اليهود بمعنى أن عقيدتهم في الإلهيات واحدة لا تختلف وإن اختلف المكان.[٤]

وقد بينت دراسة الدليمي محمد عبد علي ضاحي، بعنوان، "المباحث العقدية المتعلقة بأسماء الله وصفاته دراسة مقارنة في الأديان السماوية"، أن المسلمين –بجميع فرقهم إلا من شذ – لم يألوا جهدا في تنزيه الباري جل جلاله عن كل نقص ووصفه بكل الكمالات اللائقة بجلاله وجماله فكانوا بحق هم أكثر الناس تعظيما، وأحرصهم على طاعة رسوله وأشدهم تمسكا بشرعه ودينه، وأوضحت هذه الدراسة أن اليهود كانوا في الأصل موحدين منزهين الله عن كل شوائب النقص والتشبيه، وكانوا كلما زاغوا عن الجادة المستقيمة رجعوا على أيدي أنبيائهم ومصلحيهم ولكن بعد انقطاع حبل السماء عنهم أصبحت كتبهم المقدسة عرضة للتبديل، والتحريف على أيدي العابثين فوقعوا في التشبيه و التجسيم ونسبة النقص للذات الإلهية؛ بل وقعوا في الوثنية وتعدد الآلهة مع التخبط والفوضى الأخلاقية والدينية، وتوصلت الى أن الكنيسة المسيحية تمكنت من ربط التثليث بأسفار الكتاب المقدس وعبرت عنه بصيغة فلسفية، ولا يوجد اتفاق بين المسيحيين حول المعنى المراد من لفظ : (الأقنوم)، وكان من أهداف هذه الدراسة إيضاح المسائل المهمة المتعلقة بالذات الإلهية وصفاتها لتجنب المسلم من الوقوع في الخطأ و الزلل والإلحاد في أسماء الله وصفاته، كما وقع فيها اليهود والنصارى والذين أشركوا.[٥]

و تبين دراسة توفيق ضياء حبيب وعبد الله زانا ناجي، بعنوان، "عقدية اليهود وفلسفتهم في الإلهيات والنبوات والسمعيات (دراسة مقارنة بالعقيدة الإسلامية)"، عقيدة اليهود وفلسفتهم من خلال التركيز على

---

[٣] موقاري فطوم. (٢٠٢١). أسماء الإله في اليهودية والمسيحية. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية. الجزائر: جامعة الجزائر، ١٨(١)، ٣٦-٥١.

[٤] السهلي عبد الله بن دجين و هزازي وفاء بنت علي إبراهيم. (٢٠٢٠). عقائد يهود اليمن. مجلة دراسات في التعليم العالي، ١٧(١٧)، ١٠٤-١٢٥.

[٥] الدليمي محمد عبد علي ضاحي. (٢٠١٩). المباحث العقدية المتعلقة بأسماء الله وصفاته دراسة مقارنة في الأديان السماوية. مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، ٥٧، ٢٧٩-٣٤٦.

المسائل المشتركة بين الديانتين اليهودية والإسلامية بجعل الأخيرة منهما معيارًا لمعرفة صحة ما جاءت به التوراة فيما يتعلق بباب الإلهيات والنبوات والسمعيات، وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن جوهر اعتقاد اليهود في الإلهيات والنبوات والسمعيات، ثم مقارنتها بالآيات القرآنية الكريمة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أنه لم تسلم أسفار التوراة من يد التحريف والتبديل فيها وقد بدل اليهود الجم الغفير منها حسب هواهم ولكن في قبال ذلك توجد صفات وأسماء لله عز وجل لا سيما في الأسفار الخمسة تتفق مع أسماء الله الحسنى التي ذكرها الإسلام في القرآن الكريم.[٦]

دراسة باروخ سبينوزا، بعنوان، "رسالة في اللاهوت والسياسة"، وهذه الدراسة من الدراسات المهمة التي تدعم الدراسة الحالية في طريقة النقد حيث أن هذه الدراسة من أقوى الدراسات التي كتبت في نقد الكتاب المقدس حيث أنها تهدف لبيان ما هو الكتاب المقدس وما هو تاريخه ونقد مخطوطاته وأسفاره ونسبة تلك الأسفار إلى كُتّابها بطريقة علمية مع ما تحمله الأدلة والبراهين على عدم صحة الكتاب المقدس.[٧]

منهج الدراسة وحدودها

إن استخدام المنهج العلمي القويم في الدراسات البحثية يساهم في إثراء البحث العلمي ونظرا لأهمية هذا البحث ودقته فقد لجأت الدراسة إلى استخدام المنهج التحليلي والذي سيقوم بدوره بتحليل النصوص ورصد ما ورد عن الذات والصفات الإلهية في الحديث النبوي.

وكذلك استخدمت الدراسة المنهج المقارن من أجل مقارنة ما يعتقده اليهود في الذات والصفات الإلهية الواردة في سفر إرميا مع ما ورد في الحديث النبوي، كما تم استخدام المنهج الاستقرائي الذي يتركز دوره بجمع المعلومات من التقارير والمقالات والكتب وغيرها التي تتعلق بموضوع الدراسة. يقتصر النطاق الموضوعي لهذه الدراسة على دراسة دور الحديث النبوي في الرد على عقيدة اليهود في الذات والصفات الإلهية الواردة في سفر إرميا.

دور الحديث النبوي في الرد على عقيدة اليهود في الأسماء الإلهية الواردة في سفر إرميا

يعتبر الحديث النبوي في الإسلام مصدرًا هامًا للفهم الديني والتفسير في بعض الأمور المتعلقة بالعقيدة والشريعة الإسلامية. وفيما يتعلق بموضوعنا المحدد حول عقيدة اليهود في الأسماء الإلهية الواردة في سفر إرميا، يمكن القول بإن الحديث النبوي يلعب دورًا مهمًا في توجيه المسلمين في مسائل العقيدة والتصدي لمختلف الآراء والعقائد الأخرى.

---

[٦] توفيق ضياء حبيب وعبد الله زانا ناجي. (٢٠١٩). عقدية اليهود وفلسفتهم في الإلهيات والنبوات والسمعيات دراسة مقارنة بالعقيدة الإسلامية".مجلة العلوم الإنسانية. العراق: جامعة زاخو، ٤(٧)، ٤٨٣-٥٠٠.

[٧] سبينوزا، باروخ. (٢٠١٧). رسالة في اللاهوت والسياسة. (ترجمة) حسن حنفي. مؤسسة هنداوي.

وعند مناقشة هذا الموضوع، يمكن أن نستنتج أن الحديث النبوي يوجه المسلمين للإيمان بأن الله واحد وأن لديه الأسماء والصفات الكاملة والمثلى.

أولا: الإله

تعني كلمة الإله في اللغة العربية المعبود بمعنى أنه لو قلنا لا إله إلا الله أي لا معبود إلا الله عزوجل،[٨] وهذا الاسم في الاصطلاح الإسلامي معناه الاسم الجامع لكل صفات الكمال والجلال والتنزيه لله عزوجل.[٩]

وقد أورد اليهود هذا الاسم الجليل وجعلوه مختصا بفئة معينة وهي فئة بني إسرائيل فقط، حيث جاء في سفر إرميا: (هكذا قال رب القوات إله إسرائيل)[١٠] وقد اعتقد اليهود أن هذا الإله ما هو إلا عبارة عن إله قومي لهم وحدهم لا يشاركهم فيه أحد من البشر، حيث لم يأت هذا الإسم مفردا لوحده وإنما كان يأتي دائما مركبا يدل على حصر هذا الإله باليهود وحدهم.

وقد تم الرد عليهم فيما صح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن: {إنك ستأتي قوما من أهل الكتاب، فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله...}[١١] إلى نهاية الحديث وقال رسول الله ﷺ أيضا:{إن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله، يبتغي بذلك وجه الله}[١٢] وبهذا فقد ردت الأحاديث النبوية هذا الزعم الكاذب وأكدت أن اسم الإله إذا أطلق في الإسلام لا يتجه العقل والقلب إلا إلى الله عزوجل إله البشر والكون بجملته.

---

[٨] العتيبي، عبد العزيز. (٢٠٢١). الحق والثبات في الأسماء والصفات. دار الصميعي. ص. ٢٠.

[٩] السعدي، عبد الرحمن. (١٤٢١هـ). تفسير أسماء الله الحسنى. جامعة العلوم الإسلامية بالمدينة المنورة. ص. ١٦٤.

[١٠] إرميا ٧: ٣.

[١١] البخاري. الصحيح. كتاب المغازي .باب: بعث أبي موسى ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما إلى اليمن قبل حجة الوداع. ج.٤، ص١٥٨٠. رقم الحديث: ٤٠٩٠.

[١٢] البخاري. الصحيح. أبواب المساجد. باب: المساجد في البيوت. محمود بن الربيع الأنصاري. ج.١، ص. ١٦٤. رقم الحديث ٤١٥.

ثانيا: الرب

من التربية أي المربي لجميع خلقه بالمعونة والتدبير والهداية،[١٣] وهو المالك والمربي والسيد والمنعم،[١٤] كما أن الخلق جميعا مربوبون لخالقهم وربهم عزوجل بجميع أصناف الربوبية،[١٥] وله التصرف فيهم بخير أو شر كما يريد عزوجل.[١٦]

وقد ورد هذا الاسم في سفر إرميا أكثر من مئة مرة حيث جاء في سفر إرميا (هذه المرة أُعرفهم يدي وجبروتي فيعرفون أن اسمي هو الرب)،[١٧] وكما هو الحال في اسم الإله فقد حصروا اسم الرب بهم فقط وأحيانا يأتي باسم رب القوات (ورب القوات الذي غرسك)[١٨] وكانوا إذا أرادوا دعاءه قالوا: (يا رب القوات الحاكم بالبر).[١٩]

وقد ردت الأحاديث النبوية على هذا الزعم وأثبتت أن الله عزوجل هو رب كل شيء، وأنه عزوجل لا تنحصر ربوبيته بفئة معينة كما زعم اليهود فقد جاء في صحيح الإمام مسلم عن سهيل قال:{كان أبو صالح يأمرنا، إذا أراد أحدنا أن ينام، أن يضطجع على شقه الأيمن. ثم يقول "اللهم! رب السماوات ورب الأرض ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء..."} وكان يروى ذلك عن أبي هريرة عن الرسول ﷺ،[٢٠] وفي قولهﷺ: ربنا ورب كل شيء دليل واضح على أن الرب لا يختص بفئة معينة كما زعم اليهود.

ثالثا: السيد

هو الذي له الرئاسة والسيادة[٢١]وهو الذي كُمّلَ في صفاته جميعا، فهو الحليم الذي كمل في حلمه وهو العظيم الذي كمل في عظمته.[٢٢]

---

[١٣] القحطاني، سعيد. (د.ت). الثمر المجتنى مختصر شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة. الرياض: مطبعة سفير. ص. ٨٨.

[١٤] ابن منظور، محمد. (د.ت). لسان العرب. ج. ١. ص. ٣٩٩.

[١٥] السعدي. المرجع السابق، ص. ١٩٩.

[١٦] السامرائي، فاضل. (٢٠٠٣). لمسات بيانية في نصوص من التنزيل. دار عمار. ص. ٢٤.

[١٧] إرميا ١٦: ٢١.

[١٨] إرميا ١١: ١٧.

[١٩] المصدر نفسه ١١: ٢٠.

[٢٠] مسلم، أبو الحسين. (١٩٥٥). صحيح مسلم. القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه. كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار. باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. ج.٤، ٢٠٨٤، رقم الحديث ٢٧١٣.

[٢١] جمال الدين، محمد طاهر. (١٩٦٧). مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار. مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية.

[٢٢] القحطاني. المرجع السابق، ص. ١٢٩.

وقد ورد اسم السيد في مواضع كثيرة في سفر إرميا (يقول الرب فإني سيد لكم)[٢٣] وكباقي الاسماء تم ربطها بصفات نقص لله عزوجل ولم تسلم من عبث اليهود وتحريفهم فقد جاءت صفة الخداع مرتبطة باسم السيد الرب حيث يخاطب إرميا ربه –كما يزعم اليهود– بقوله: (أيها السيد الرب لقد خَدَعتَ هذا الشعب وأورشليم خِداعاً قائلا: سيكون لكم سلام وها إنَّ السيف قد بلغ الحلق).[٢٤]

وقد ورد هذا الاسم الجليل لله عزوجل في السنة النبوية المطهرة، في سنن أبي داود عن أبي نضرة، عن مطرف قال: قال أبي: {انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله ﷺ فقلنا: أنت سيدنا، فقال: "السيد الله"}،[٢٥] وإن كان اتفق ورود هذا الاسم الكريم لله عزوجل في اليهودية والإسلام إلا أنه في اليهودية ارتبط بتخصيص هذا الاسم بالإله القومي والشعبي الخاص ببني إسرائيل وحدهم وأنه سيد لبني إسرائيل فقط دون باقي البشر، بينما نجد في الإسلام أن الله السيد تبارك وتعالى هو سيد الكون جميعا.

دور الحديث النبوي في الرد على عقيدة اليهود في الذات والصفات الإلهية الواردة في سفر إرميا

تعمل الأحاديث النبوية على توضيح وتبيين العقيدة الإسلامية بشأن الله وصفاته، وتقديم ردود دقيقة على الآراء والمعتقدات اليهودية المختلفة في هذا الصدد. حيث يبرز الحديث النبوي الإيمان الإسلامي بوحدانية الله الذي لا شريك له والذي يتميز بصفاته الكاملة والمتفردة.

وهذه المقدمة تلمح إلى الدور الحيوي للحديث النبوي في توجيه المسلمين وإيضاح معتقداتهم الدينية في مواجهة مفاهيم دينية مختلفة، وهذا هو موضوع النقاش الذي يمكننا استكماله لفهم القضية بشكل أعمق.

أولا: صفة الكلام

لقد تم وصف الله عزوجل بالمتكلم الذي يخرج منه الكلام، فقد ذكر سفر إرميا هذه الصفة في مواطن كثيرة حيث جاء فيه (قد جعلت كلامي في فمك)،[٢٦] (كانت كلمة الرب إلي قائلا)[٢٧] وغيرها الكثير، فالنصوص التي أوردناها تثبت صفة الكلام لله عزوجل إلا أن هذه الصفة قد ارتبطت ارتباطا واضحا بالصورة المحسوسة والمجسمة لله عزوجل حيث أن هذا الكلام كان صادرا عن إله قد نزل إلى الأرض وكلمهم مباشرة وهذا لا

---

[٢٣] إرميا ٣: ١٤.

[٢٤] المصدر نفسه ٤: ١٠.

[٢٥] أبو داود، سليمان بن الأشعث. (٢٠٠٩). سنن أبي داود. دار الرسالة العالمية. كتاب الأدب. باب في كراهية التمادح. ج.٧، ١٨٤. رقم الحديث ٤٨٠٦.

[٢٦] إرميا ١: ٩.

[٢٧] المصدر نفسه ١: ٤.

يليق بجلال الله تعالى وكماله في تشبيهه عزوجل أنه كلّمهم وجها لوجه فقد تكلم إله الكتاب المقدس مرارا وتكرارا إلى مخلوقاته في جنة عدن، كما تكلم الله مع آدم وحواء ومع الحية أيضا.[٢٨]

وقد وردت صفة الكلام في السنة النبوي من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: لقيني رسول الله ﷺ فقال لي: {(يا جابر ما لي أراك منكسرا)؟ قلت: يا رسول الله استشهد أبي، وترك عيالا ودينا، قال: (أفلا أبشرك بما لقي الله به أباك)؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: (ما كلم الله أحدا قط إلا من وراء حجاب، وأحيا أباك فكلمه كفاحا. فقال: يا عبدي تمن علي أعطك. قال: يا رب تحييني فأقتل فيك ثانية. قال الرب عز وجل: إنه قد سبق مني أنهم إليها لا يرجعون)}.[٢٩]

ثانيا: العين

إن العين وصفة البصر من الصفات الذاتية القائمة بذات الله عزوجل، وهي قائمة على تصرفات الإله وأفعاله تجاه مخلوقاته وهذه التصرفات الصادرة عن الإله ناتجة عما يراه بعينيه ويبصره من أفعال البشر وخاصة أفعال اليهود، حيث جاء في سفر إرميا (لأن عينيَّ على جميعِ طُرُقهم، فليست بمستترةٍ عن وجهي ولا إثمهم بخفيٍّ عن عينيَّ)[٣٠] كما جاء فيه أيضا (أجعل نَظَري إلى مجلُوّي يهوذا. وأجعلُ عينيَّ عليهم لخيرهم)[٣١] وهذه الصفة الذاتية وإن تبدو في ظاهرها التنزيه لله عزوجل إلا أنهم قصدوا منها شيء أخر وهو عدم علم الله عزوجل بالشيء إلا بعد أن يراه ويبصره بعينيه حيث جاء في نفس السفر (قد صنعوا الشرَّ في عينيَّ)[٣٢] (أنا صنعت الأرض والبشر والبهائم التي على وجه الأرض، بقوتي العظيمة وبذراعي المبسوطة، وأعطيها لمن حَسُنَ في عينيَّ)[٣٣] فكأنه –تعالى عما يصفون علوا كبيرا– لا يعلم لمن يعطي الأرض إلا بعد أن يرى أعمال البشر بعينيه ويبصرها فالذي يبصره يعمل حسن يعطيه الأرض والذي يبصره يعمل شر لا يعطيه ويحرمه، (لتذرف عيناي الدموع ليلا ونهارا ولا تكفَّا)،[٣٤] (من يُحول رأسي إلى مياه وعيني إلى ينبوع دموع فأبكي نهارا وليلا على قتلى بنت شعبي؟)،[٣٥] وقد جاء في تفسير هذه الآية أن المتكلم وهو الرب قد بكى ورغب في الإستمرار في البكاء

[٢٨] جون سي.بيكهام. (د.ت). مقتطفات الصفات الإلهية : معرفة إله العهد الكتابي. مرجع أجنبي. ص. ٣.

[٢٩] الترمذي. سنن الترمذي. ج.٥، ص. ٢٣٠. رقم الحديث: ٣٠١٠.

[٣٠] إرميا ١٦: ١٧.

[٣١] المصدر نفسه ٢٤: ٥، ٦.

[٣٢] المصدر نفسه ٧: ٣٠.

[٣٣] المصدر نفسه ٢٧: ٥.

[٣٤] المصدر نفسه ١٤: ١٧.

[٣٥] المصدر نفسه ٨: ٢٣.

دون انقطاع بعد أن وجد دموعه أُريقت ولكن عند تحول رأسه إلى ماء فيمكنه أن يبكي دون انقطاع،[٣٦] ومن هنا فإن اليهود وإن أثبتوا العين لله عزوجل إلا أنهم حادوا عن طريق التنزية لله عزوجل وشبهوه عزوجل بخلقه فهي مثل عين الإنسان يبصر بها ويبكي من خلالها ويذرف الدموع منها ولايعلم الشر من الخير حتى يراه بعينيه.

وقد جاء في السيرة النبوية أن النبي ﷺ بعد أن جمع وقصر صلاتي الظهر والعصر في يوم عرفة أخذ في الدعاء والتضرّع والابتهال إلى غروب الشمس، وكان في دعائه يقول: {اللهمّ! إنّك تسمع كلامي، وترى مكاني، وتعلم سرّي وعلانيتي، لا يخفى عليك شيء من أمري...}[٣٧] وبعد أن سقنا هذه الأدلة فإننا نصل إلى النتيجة التالية وهي أن وظيفة العين لله تعالى في العقيدة الإسلامية تختلف عن وظيفتها في العقيدة اليهودية حيث أن وظيفة هذه الصفة الحفظ والرعاية والحراسة والتدبير والرؤية، فالله عزوجل سميع بصير، وقد زعم اليهود في سفر إرميا أن لله عزوجل عين وظيفتها ذرف الدموع وهو دائم البكاء على شعبه إسرائيل كما أنه لا يعلم الخير من الشر ولا الحسن من القبيح حتى ينظر بعينيه ثم يدرك الشيء فيكون قد حصل على العلم بخلاف العقيدة الإسلامية التي تثبت العين لله عزوجل لكن بصورة منزهة لله عزوجل وتدل على الكمال المطلق لله العظيم الذي ليس كمثله شيء.

ثالثا: الوجه

لقد وصف الله عزوجل بصفات عديدة تدل على الهيئة في فكر اليهود وتصورهم له سبحانه وتعالى ومن هذا ذكر الوجه وقد تكرر في سفر إرميا في أكثر من عشر مواضع حيث جاء فيه (وجميع مدنها هُدمت من وجه الرب من وجه اضطرام غضبه)[٣٨] (وأنبذكم عن وجهي كما نبذت جميع إخوتكم)،[٣٩] ولم يريدوا من إثبات الوجه إلا التجسيم والتجسيد لله عزوجل وأن التعامل بين اليهود والإله قائم على التعامل المادي والمحسوس فهم يرونه وجه لوجه، حيث كان الرب يكلم موسى وجها لوجه كما يتحدث المرء إلى صديقه.[٤٠]

ويستطيع الإله عند الغضب عليهم أن يُريهم ظهره بدلا من وجهه (كريح شرقية أُشتته أمام العدو وأُريه ظهري لا وجهي في يوم البلية)[٤١] أو أن يحجب وجهه عنهم فلا يرونه (وحجبت وجهي عن هذه

---

[٣٦] ص ١٣، The tears of god in the book of jeremiah

[٣٧] الطبراني، سليمان. (١٩٩٤). المعجم الكبير.القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ج.١١، ص. ١٧٤.رقم الحديث. ١١٤٠٥؛ الندوي، علي أبو الحسن. (١٤٢٥ هـ). السيرة النبوية لأبي الحسن الندوي. دمشق: دار ابن كثير، ص. ٥١٧.

[٣٨] إرميا ٤: ٢٦.

[٣٩] إرميا ٧: ١٥.

[٤٠] جون سي.بيكهام. المرجع سابق، ص. ٣.

[٤١] إرميا ١٨: ١٧.

المدينة)،[٤٢] كما أن شكل هذا الوجه مخيف يرتعد المرء من رؤيته حيث يتساءل الرب قائلا: (ألا ترتعدون من وجهي)،[٤٣] فهذا الذي ذكرناه هنا يدل دلالة صريحة واضحة على تشبيه الله عزوجل بالمخلوق لا بل أن وجه الرب مخيف مرعب يرتعد المرء عند رؤيته تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا.

والوجه ذكر كثيرا في الأدلة النبوية التي جاءت تثبت الوجه لله عزوجل من حيث أنه ذات لا من حيث الصورة المادية لورود خبر الصادق به[٤٤] كما دلت السنة النبوية على إثبات الوجه من حديث سعد بن أبي وقاص أن رسول الله ﷺ قال: {إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها، حتى ما تجعل في فِيّ امرأتك}.[٤٥]

لقد تم تجسيد الله على شكل إنسان كما زعم اليهود ذلك في سفر إرميا فزعموا أن الله يحده المكان والزمان وأنهم كانوا يرونه وجها لوجه حيث أنه كان يسكن بينهم وفي وسطهم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وقد رد القرآن الكريم على هذا الزعم حيث قال الله تعالى:﴿ لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَهُوَ يُدۡرِكُ ٱلۡأَبۡصَٰرَۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ﴾،[٤٦] وقد جاء في تفسير هذه الآية الكريمة أنه من المستحيل أن تحيط الأبصار بالله عزوجل أي إحاطة لأنه عزوجل لو تمت الإحاطة به من قِبل الأبصار لصار مقدورا عليه، وهناك فرق بين الإدراك والرؤية، فالإدراك أوسع من الرؤية وأقوى، فيمكنك أن ترى السماء ولكنك لا تستطيع إدراكها أي الإحاطة به كلها، ولا تدركه الأبصار سواء بعيون الرأس أم بالعقول لن يتم إدراك الله عزوجل لا في الدنيا ولا في الآخرة، بينما رؤيته عزوجل في الآخرة فهي ثابتة ولكن ليس رؤية إدراك.[٤٧]

ومن هنا فإنه يتبين لنا أن الوجه وإن ثبت في العقيدة الإسلامية فإنه يختلف عما نسبه اليهود لله عزوجل من أنهم يرونه وجها لوجه لأن الإله عند اليهود مثله مثل البشر يحده المكان ويحده الزمان، ولكن في العقيدة الإسلامية الله عزوجل منزه عن المكان والزمان، كما أنه يختلف وصف وجه الله في اليهودية عنه في الإسلام حيث أن وجه الله في اليهودية مخيف مرعب يرتعد منه من يراه ولكن في الإسلام فهو وجه ذو جلال وإكرام ﴿وَيَبۡقَىٰ وَجۡهُ رَبِّكَ ذُو ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾،[٤٨] والجلال هو من جل الشيء أي ذو العظمة وهي إشارة

---

[٤٢] المصدر نفسه ٣٣: ٥.

[٤٣] المصدر نفسه ٥: ٢٢.

[٤٤] البيهقي. (١٩٩٣). الأسماء والصفات. السعودية: مكتبة السوادي، ج.٢، ص. ٨١.

[٤٥] البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٩٩٣).صحيح البخاري. كتاب الإيمان. باب: ما جاء أن الأعمال بالنية الحسنة، ولكل امرئ ما نوى، ج.١، ص. ٣٠، رقم الحديث ٥٦.

[٤٦] القرآن. الأنعام : ١٠٣.

[٤٧] الهلال، محمد. (د.ت). تفسير القرآن الثري الجامع. دار المعراج. المكتبة الشاملة، ج. ٧، ص. ١٤٦.

[٤٨] القرآن. الرحمن: ٢٧.

إلى الكمال في الصفات، والإكرام أي ذو الإحسان والجود والفضل التام على عباده، وقد قيل أن الجلال صفة ذاته عزوجل والإكرام صفة فعله تبارك وتعالى.[٤٩]

رابعا: صفة الحياة

مأخوذة من اسم الحي وهو الباقي الذي لا يفنى والذي ليس له أول وليس له آخر.[٥٠] لقد تكرر هذا الاسم في أكثر من موضع في سفر إرميا (حيٌّ أنا، يقول الملك الذي رب القوات اسمه)[٥١] وهذا الاسم كباقي الأسماء الأخرى عند اليهود فهو الحي في وسط إسرائيل وليس الباقي الذي لا يفنى ولا يموت فقد جاء في سفر يشوع (ثم قال يشوع: بهذا تعلمون أن الله الحي في وسطكم).[٥٢]

وقد جاءت الأحاديث النبوية ترد عليهم مقالتهم هذه وذلك ما ورد من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا كربه أمر قال: {يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث}،[٥٣] ويدل ورود هذين الاسمين على كمال الحياة كما أنه متضمن كل الصفات الذاتية لله عزوجل: كالعلم والإرادة والعزة والقدرة والعظمة وغيرها من الصفات الذاتية.[٥٤]

وبهذا يتبين لنا أن الأحاديث النبوية ردت على ما زعمه اليهود لله عزوجل من أسماء في سفر إرميا، وإن كانت متشابهة في التسمية اللفظية عند المسلمين إلا أنها مختلفة تماما في المعنى والمدلول حيث أنه في الأحاديث النبوية كانت معاني تلك الأسماء الحسنى تدل على الكمال والتنزيه الله عزوجل عن كل عيب ونقص، بينما اليهود ذهبوا مذهب الإلحاد في أسماء الله تعالى وانحرفوا عن جادة الصواب ولم ينزهوا الباري جل جلاله.

خامسا: النسيان

يصفون الله عزوجل بصفة النسيان التي هي من أبرز الصفات البشرية حيث يقول السفر:(قد تذكرت لك مودة صِباك)،[٥٥] فكأنه تعالى كان ناسيا تلك المودة ثم بعد حدث معين تذكر تلك المودة تعالى الله عما

---

[٤٩] الهلال. المرجع سابق، ج.٢٧، ص. ٢٢٣.

[٥٠] الطبري. (د.ت). تفسير الطبري جامع البيان. ط. هجر. ج.٤، ص. ٥٢٧.

[٥١] إرميا ٤٦: ١٨.

[٥٢] سفر يشوع ٣: ١٠.

[٥٣] الترمذي، محمد بن عيسى. (١٩٧٥). سنن الترمذي. مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي. أبواب الدعوات. ج.٥، ٥٣٩، رقم الحديث ٣٥٢٤.

[٥٤] القحطاني. المرجع سابث، ص. ١٥٩.

[٥٥] إرميا ٢: ٢.

يصفون، وقد جاء فيه أيضا أن إرميا يُذكّر الرب وينبهه بأن لا ينقض عهده معهم (أُذكر ولا تنقض عهدك معنا).[٥٦] وقد جاء في السنة النبوية ما ينفي عن الله عزوجل صفة النسيان التي هي من صفات البشر حيث جاء في كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: {ما أحل الله في كتابه فهو حلال، وما حرم فهو حرام، وما سكت عنه فهو عفو، فاقبلوا من الله عافيته؛ فإن الله لم يكن لينسى شيئا}،[٥٧] أي أن الله عزوجل لا ينسى ولا يسهو عن شيء فهو منزه عن نسيان أي شيء.[٥٨]

كما تبين لنا أن اليهود قد أطلقوا على الله عزوجل صفات لا تليق بالبشر فضلا عن ربّ البشر حيث أنهم جعلوا الصفات الذاتية صفاتا محسوسة ملموسة كالبصر والكلام وأثبتوا الوجه والعين وشبهوها بصفات البشر المادية، ثم وصفوا الله عزوجل بصفات معنوية أقل ما يقال عنها أنها صفات قبيحة تدل على النفس المريضة التي يمتلكها اليهود، فكيف يتم وصف خالق الأكوان بالنسيان؟ وكيف ينسب للخبير العليم مدبر الخلق جميعا الجهل والنسيان؟ وكيف يتم وصفه عزوجل بالمخادع الذي يقول الكلام لخلقه ويقطع معهم العهود والمواثيق ثم يخدعهم ويفعل غير ما قال؟ فهذه العبارات الركيكة التي لم تصدر إلا عن قوم مثل اليهود، جُلف قُساة القلوب، عُمي الأبصار والبصيرة، صُم الآذان، لا يعقلون ولا يرجعون عن ضلالهم وكفرهم، قاتلهم الله أنى يؤفكون.

الخاتمة

بعد أن انتهينا من الحديث عن ماذا اعتقد اليهود في الذات والصفات الإلهية في سفر إرميا وماذا ردت الأحاديث النبوية عليهم يتبين لنا أن للحديث النبوي الشريف دورا مهما في العقيدة ومقارنة الأديان خاصة في ما يتعلق بعقائد أهل الكتاب، كما أنه لا يمكن تهميش الحديث النبوي الشريف وجعله في معزلٍ عن القسم الأول من الوحي وهو القرآن الكريم، كما نجد أن الحديث النبوي الشريف له دور مهم من حيث أخذ العقيدة الإسلامية الصحيحة منه.

وتوصي هذه الدراسة باستمرارية تقديم الأبحاث المهمة في مجال الحديث النبوي، وتبيّن أهمية الحديث النبوي الشريف ودوره في شتى المجالات وخاصة فيما يتعلق بالعقيدة ومقارنة الأديان، وأن لا يتم حصر الدراسات المتخصصة بالحديث النبوي فقط في السنة الفعلية وإغفال باقي المجالات المتعددة التي يعالجها الحديث النبوي.

---

[٥٦] المصدر نفسه ١٤: ٢١.

[٥٧] الهيثمي، أبو الحسن نور الدين. (١٩٩٤). مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. القاهرة: مكتبة القدسي. كتاب العلم. باب ثان منه في اتباع الكتاب والسنة ومعرفة الحلال من الحرام. ج.١، ١٧١، رقم الحديث ٧٩٤.

[٥٨] الماتريدي، أبو منصور. (د.ت). تفسير الماتريدي تأويلات أهل السنة، ج.٤، ص٤٣٧.

المراجع

ابن منظور، محمد. (د.ت). لسان العرب. بيروت: دار صادر.

أبو داود، سليمان بن الأشعث. (٢٠٠٩). سنن أبي داود. شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل قره بللي. دار الرسالة العالمية.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٩٩٣). صحيح البخاري. مصطفى ديب البغا. ط.٥. دمشق: دار ابن كثير

البيهقي، أبو بكر. (١٩٩٣). الأسماء والصفات. جدة: مكتبة السوادي.

الترمذي، محمد بن عيسى. (١٩٧٥). سنن الترمذي. مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

توفيق ضياء حبيب وعبد الله زانا ناجي. (٢٠١٩) عقدية اليهود وفلسفتهم في الإلهيات والنبوات والسمعيات دراسة مقارنة بالعقيدة الإسلامية. مجلة العلوم الإنسانية. العراق: جامعة زاخو، ٧(٤)، ٤٨٣-٥٠٠.

جمال الدين، محمد طاهر. (١٩٦٧). مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار. مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية.

جون سي، بيكهام. (د.ت). مقتطفات الصفات الإلهية: معرفة إله العهد الكتابي. د.ن.

الدليمي محمد عبد علي ضاحي. (٢٠١٩). المباحث العقدية المتعلقة بأسماء الله وصفاته دراسة مقارنة في الأديان السماوية. مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، (٥٧)، ص. ٢٧٩-٣٤٦.

السامرائي، فاضل. (٢٠٠٣). لمسات بيانية في نصوص من التنزيل. دار عمار.

سبينوزا، باروخ. (٢٠١٧). رسالة في اللاهوت والسياسة. (ترجمة) حسن حنفي. مؤسسة هنداوي.

سعد فتحي حسن. (٢٠٢١). عقيدة الألوهية عند اليهود. المجلة الليبية العالمية. ليبية:جامعة بنغازي، ٥١(١)، ص. ١-١٨.

السعدي، عبد الرحمن. (١٤٢١هـ). تفسير أسماء الله الحسنى. جامعة العلوم الإسلامية بالمدينة المنورة.

السهلي عبد الله بن دجين و هزازي وفاء بنت علي إبراهيم. (٢٠٢٠). عقائد يهود اليمن. مجلة دراسات في التعليم العالي، ١٧(١٧)، ١٠٤-١٢٥.

الطبري. (د.ت). تفسير الطبري جامع البيان. ط. هجر. ج.٤.

العتيبي، عبد العزيز. (٢٠٢١). الحق والثبات في الأسماء والصفات. دار الصميعي.

القحطاني، سعيد. (د.ت). الثمر المجتنى مختصر شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة. الرياض: مطبعة سفير.

الكتاب المقدس. (١٩٩٤). الترجمة اليسوعية للكتاب المقدس. ط. ٣. لبنان: بيروت. دار المشرق.

الماتريدي، أبو منصور. (د.ت). تفسير الماتريدي تأويلات أهل السنة. لبنان: بيروت. دار الكتب العالمية.

مسلم، أبو الحسين. (١٩٥٥). صحيح مسلم. القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

موقاري فطوم. (٢٠٢١). أسماء الإله في اليهودية والمسيحية. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية. الجزائر: جامعة الجزائر، ١٨(١)، ٣٦-٥١.

الندوي، علي أبو الحسن. (١٤٢٥ هـ). السيرة النبوية لأبي الحسن الندوي. دمشق: دار ابن كثير.

الهلال، محمد. (د.ت). تفسير القرآن الثري الجامع. دار المعراج. المكتبة الشاملة.

الهيثمي، أبو الحسن نور الدين. (١٩٩٤). مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. القاهرة: مكتبة القدسي.

REFERENCES

Abu Dawud, S. A. (2009). *Sunan Abi Dawud.* Shu'ayb al-Arnaut wa Muhammad Kamil Qarruhu Bilaliyy. Dar al-Risalah al-'Alamiyyah.

al-'Utaybiyy, A. A. (2021). *Al-Haqq wa al-Thabat fi al-Asma' wa al-Sifat.* Dar al-Sami'iyy.

al-Bayhaqi, A. B. (1993). *Al-Asma' wa al-Sifat*. Jeddah: Maktabah al-Sawadiyy.

al-Bukhariyy, M. I. (1993). *Sahih al-Bukhariyy.* Mustafa Dib al-Bugha. T5. Dimashq: Dar Ibn Kathir.

al-Dalimiyy, M. A. A. D., (2019). al-Mabahith al-'Aqdiyyah al-Muta'alliqah bi Asma' Allah wa Sifatihi Dirasah Muqaranah fi al-Adyan al-Samawiyyah. *Majallah al-Buhuth wa al-Dirasat al-Islamiyyah,* 57, 279-346.

al-Haytamiyy, A. H. N. (1994). *Majma' al-Zawaid wa Minba' al-Fawa'id.* Qahirah: Maktabah al-Qudsiyy.

al-Hilal, M. (n.d). *Tafsir al-Quran al-Thurya al-Jami'.* Dar Mi'raj: Maktabah Shamela.

al-Kitab al-Maqdis. (1994). *Tarjamah al-Yasu'iyyah li al-Kitab al-Maqdis.* T3, Lubnan: Dar al-Shirq.

al-Maturidiyy, A. M. (n.d). *Tafsir al-Maturidiyy Ta'wilat Ahl Sunnah.* Bayrut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.

al-Nadwiyy, A. A. H. (1425H). *Sirah al-Nabawiyyah li Abi Hasan al-Nadwiyy.* Dimashq: Dar Ibn Kathir.

al-Qahtaniyy, S. (n.d). *al-Thamar al-Mujtana Mukhtasar Sharh Asma' al-Husna fi Daw'I al-Kitab wa al-Sunnah.* Riyad: Matba'ah Safir.

al-Sa'diyy, A. R. (1421H). *Tafsir Asma' Allah al-Husna.* Jami'ah al-'Ulum al-islamiyyah bi al-Madinah al-Munawwarah.

al-Sahliyy, A. D., & Huzaziyy, Wafa', A. I. (2020). 'Aqa'id Yahud al-Yaman. *Majallah Dirasat fi al-Ta'lim al-'Aliyy, 17*(17), 104-125.

al-Samira'iyy, F. (2003). *Lamsat Bayaniyyah fi Nusus min al-Tanzil.* Dar 'Ammar.

al-Tabariyy. (n.d). *Tafsir al-Tabariyy Jami'u al-Bayan.* N.pb, J4.

al-Tirmidhiyy, M. I. (1975). *Sunan al-Tirmidhiyy.* Misr: Maktabah wa Matba'ah Mustafa al-Babiyy al-Halabiyy.

Ibn Manzur, M. (n.d). *Lisan al-'Arab.* Bayrut: Dar Sadir

Jamal al-Din, M. T. (1967). *Majma' Bahar al-Anwar fi Ghara'ib al-Tanzil wa Lata'if al-Akhbar.* Matba'ah Majlis Da'irah al-Ma'arif al-'Uthmaniyyah.

Johm C, B. (n.d). *Muqtatifat al-Sifat al-Ilahiyyah: Ma'rifah ila 'ahd al-Kitabiyy.* N.pb.

Muqariyy, F. (2021). Asma'u al-Ilah fi al-Yahudiyyah wa al-Masihiyyah. *Majallah al-Adab wa al-'Ulum al-Ijtima'iyyah,* 18(1), 36-51.

Muslim, A. H. (1955). *Sahih Muslim.* Qahirah: Matba'ah 'Isa al-Babiyy al-Halabiyy wa Shirkah.

Sa'd, F. H. (2021). Aqdiyyah al-'uluhiyyah 'Ind al-Yahud. *Majallah al-Libiyyah al-'Alamiyyah,* 51(1), 10-18.

Spinoza, B. (2017). *Risalah fi al-Lahwat wa al-Siyasiyyah.* Translated: Hasan Hanafiyy. Mu'assasah Hindawiyy.

Tawfiq, D, H, & Abdullah, Z. N., (2019). Aqdiyyah al-Yahyd wa Falsafatuhum fi al-Ilahiyyat wa al-Nubuwwat wa al-Sam'iyyat Dirasah Muqaranah bi al-'Aqidah al-Islamiyyah. *Majallah al-'Ulum al-Insaniyyah, 7*(4), 483-500.

إنكار

الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلف. القناطر: مجلة الدراسات الإسلامية العالمية لن تكون مسؤولة عن أي خسارة أو ضرر أو مسؤولية أخرى بسبب استخدام مضمون هذه المقالة.